

الفائق في غريب الحديث

الدال مع الثاء .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم قيل له : يارسول الله ؛ ذهب أهل الدثور بالأجور . جمع دَثْرٌ وهو المال الكثير . دثر ابو الدرداء B إن القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله . شبه ما يغشى القلب من الرين والفسوة بما يركب السيف من الصدا فيغشى وجهه وهو من دَثْرُور المنزل وهو أن تهبط عليه الرياح فتغشى رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب وأصله من الدثار . الجلاء مصدر كالمصقال ويحتمل أن يراد ما يجلى به . سريعة الدثور في حد .

الدال مع الجيم .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله من مثل بدواجنه . هي الشاة التي تعلقها الناس في منازلهم ؛ شاة داجن ودجنت تدجن دجونا . والمثله بها ؛ أن يخصيها ويجدعها . دجن بعث صلى الله عليه وآله وسلم عيينة بن بدر B حين أسلم الناس ودجا الإسلام فهجم على بني عدي بن حنظل بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة ؛ فقالت وقود بني العنبر : أخذنا يارسول الله مسلمين غير مشركين ؛ حين حرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريرهم وعقار بيوتهم